Espace Partenaires

فضاء الشركاء

Bulletin d'information et de communication dédié aux partenaires • N° 228 . 13 Novembre 2018 نشرة اخبارية تواصلية خاصة بالشركاء• عدد• 228•13 نونبر

اللقاء التواصلي الوطني حول برنامج الشراكة «التربية 2»

الشراكة مع الاتحاد الأوربي في خدمة التربية والتكوين

انعقد يوم الأربعاء 31 أكتوبر 2018 بالمركز الوطني للتكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط اللقاء الوطني الاخباري الخاص ببرنامج الشراكة "التربية 2" المنجز بالتعاون مع مندوبية الاتحاد الأوربي بالمغرب، هذا البرنامج الذي يندرج في إطار الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوربي للمنظومة التربوية، وأجرأة مشاريع الرؤية الاستراتيجية 2015-2030.

في كلمة افتتاحية بالمناسبة ذكر السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بعمق الشراكة والتعاون اللذان يجمعان الاتحاد الأوربي والمملكة المغربية، وأهمية الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوربي للإصلاحات التي انخرط فيها المغرب في شتى المجالات من خلال الدعم المالي أو الدعم التقني، كما ذكر بالأوراش التي انخرطت فيها الوزارة لإصلاح المنظومة التربوية، سواء فيما تعلق بتطوير وتعميم التعليم الأولي وتطوير النموذج البيداغوجي، ومنظومة التكوين المهني، والتعليم العالي والبحث العلمي، فضلا عن الدفعة القوية التي أعطتها التعليمات الملكية السامية الواردة في خطابي العرش وذكرى ثورة الملك والشعب لمسلسل إصلاح المنظومة التربوية، داعيا بالمناسبة إلى تكثيف جهود جميع الفاعلين والشركاء في دعم هذه الإرادة الراسخة من أجل

مستقبل المدرسة المغربية، وتعزيز حكامة المنظومة التربوية والرفع من فعاليتها.

وفي كلمتها بالمناسبة، أكدت السيدة Claudia WIEDEY السفيرة، رئيسة مندوبية الاتحاد الأوربي بالرباط، أن المملكة المغربية تعتبر شريكا استراتيجيا للاتحاد الأوربي يحظى بدعم وثقة الاتحاد الأوربي كشريك استراتيجي في الضفة الجنوبية للمتوسط، ويتجلى ذلك في السياسات العمومية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة تلك المتعلقة بتنمية الرأسمال البشري، وقضايا التربية والتكوين المهني والتشغيل. كما أشارت السيدة السفيرة إلى التعبئة والانخراط الكبيرين لمختلف المتدخلين في المجال التربوي، وهو ما تم الوقوف عليه في مختلف الزيارات الميدانية التي قامت بها لمختلف مناطق المغرب.

ولاستعراض الخطوط العريضة للمشروع، قدم السيد يوسف بلقاسمي، الكاتب العام لقطاع التربية الوطنية، عرضا أفرد فيه المسارات التي قطعها المشروع ، والنتائج التي تحققت، إضافة إلى المراحل المقبلة المبرمجة في إطاره.

كما تكفلت السيدتان والسادة المديرتان والمديرون، المركزيون المشرفون على المحاور المكونة للمشروع، باستعراض الأهداف المتوخاة من كل محور والأهداف المنتظرة منه، فضلا عن النتائج المرحلية التي تم تحقيقها والمراحل المقبلة من المشروع في أفق دجنبر 2019، تاريخ انتهائه.

للإشارة، ف"برنامج التربية 2" يخصص الاتحاد الأوربي بموجبه غلافا ماليا يبلغ 360 مليون درهم كدعم مالي للدولة المغربية و 51,7 مليون درهم كدعم تقني للفاعلين بقطاع التربية الوطنية، ويتم تجريبه بأكاديميات الدار البيضاء سطات، مراكش آسفي وأكاديمية الشرق.

و يشمل الدعم التقني في إطار برنامج "التربية 2" خمسة مجالات، وهي: التكوين الأساس والتكوين المستمر، التخطيط المدرسي المتعدد السنوات، تقوية قدرات المدبرين بالقطاع، تطوير الموارد وتطوير

Division de la Communication / قسم الاتصال • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.68.72.55 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

النموذج البيداغوجي، وتقوية نظام المعلومات والتواصل.

يهدف المحور الأول إلى تعزيز قدرات الأطر التربوية من أجل تطوير أجرأة النموذج البيداغوجي من خلال التكوين الأساس والتكوين المستمر، ويستهدف الأساتذة الجدد والممارسين والمكونين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين ومديري المؤسسات التعليمية والمفتشين ومسؤولي التكوين المستمر.

وفي إطار التكوين الأساس، فقد تم إجراء ثلاث مهمات ميدانية من أجل تحديد الحاجيات وإنتاج الدليل المرجعي لكفايات الفاعلين البيداغوجيين، وأدوات القيادة والتتبع والدلائل البيداغوجية، ودليل إجرائي للتكوين بالتناوب والأنشطة (4 دلائل وبطاقة تقنية)، أما فيما يخص التكوين المستمر فقد تم إعداد عناصر الاستراتيجية الوطنية، ودفتر التحملات الخاصين بالتكوين المستمر، ونموذج لآلية تحليل الحاجيات من أجل بلورة المخططات الجهوية للتكوين المستمر.

أما في المحور الثاني والخاص بالتخطيط المدرسي المتعدد السنوات، والذي يهدف إلى تحديد التوقعات الخاصة بالعرض والطلب على التمدرس من أجل تحقيق تكامل بين العرض والطلب على التمدرس، عبر وضع إطار مؤسساتي ومعلوماتي من أجل تطوير التخطيط المتعدد السنوات على كل مستويات المنظومة التربوية، والاستعمال الأمثل للموارد المتاحة.

أما في المحور الثالث والمتعلق بتقوية قدرات الأطر والمدبرين في مجالات التدبير بقطاع التربية الوطنية وعلى كل مستويات المنظومة، فسيستفيد 11492 إطارا من المدبرين والمسؤولين (مسؤولين وأطر بالإدارة المركزية، مسؤولين بالأكاديميات والمديريات الإقليمية ومديرو المؤسسات التعليمية)، من تكوينات في مجالات التدبير الإداري والمالي، وتدبير الموارد البشرية والشؤون القانونية.

وعليه فقد تم في إطار هذا المحور الإعداد للأطر المرجعية، في أفق بلورة مخطط التكوين الموجه

للمدبرين، وإعداد دراسات الكلفة المالية والتنظيم المؤسساتي، وتكوين المكونين.

أما المحور الرابع فيتعلق بتنمية الموارد والأدوات البيداغوجية من خلال دعم تطوير الممارسات التي تمكن من التعلم والتكوين الذاتي للتلميذ، ومواكبة الأساتذة في تنويع الممارسات البيداغوجية من خلال وسائط بيداغوجية مكيفة، وتعزيز التعلمات من خلال الوضعيات الحقيقية للتعلم والبحث لفائدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

المحور الخامس يهم نظام المعلومات والتواصل بالقطاع. فعلى مستوى التواصل يهدف إلى استكمال استراتيجية التواصل الخاصة بالقطاع، وتعزيز قدرات المكلفين بالتواصل بالمنظومة التربوية، والتواصل حول برنامج "التربية 2". وفي هذا الإطار فقد تم إعداد إستراتيجية تواصلية جديدة لقطاع التربية الوطنية، فضلا عن الأطر المرجعية للتكوين المستمر في مجال التواصل، إضافة إلى انتاج الوسائط التواصلية الخاصة بالبرنامج (شريط مؤسساتي، وسائط ورقية وملصقات، صفحة خاصة بالبرنامج بالموقع الالكتروني للوزارة).

في شقه الخاص بمنظومة الاعلام، يهدف المحور الخامس إلى وضع نظام معلومياتي خاص بالمحورين الأول والثاني لتطوير وتتبع تكوين الأساتذة وتطوير نظام للتخطيط المدرسي المتعدد السنوات باعتماد نظم المعلومات الجغرافية (SIG)، إضافة إلى تعزيز قدرات العاملين في مجال النظم المعلوماتية وتعزيز حكامتها بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. وفي هذا الإطار، فقد تم إعداد الأطر المرجعية لتوظيف خبير في المجال لتحديد الحاجيات من الأدوات المعلوماتية وإعداد مذكرات خاصة تحليل الحاجيات والوضعية الحالية لمنظومة الإعلام.

حضر هذا اللقاء مديرات ومديرو الإدارة المركزية و مديرة ومديرو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديرون الإقليميون ومديرو المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين وممثلو المنظمات الدولية بالمغرب وممثلو النقابات التعليمة الأكثر تمثيلية والهيئات الوطنية الممثلة لجمعيات الأمهات والآباء وممثلو المنابر الإعلامية.

Division de la Communication / قسم الاتصال • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.68.72.55 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma